

- وأنى سوف أسافر إلى استراليا فى الصيف القادم .
— أعرف .
— ومن الذى أخبرك بهذا كله . .
— المدينة كلها تتحدث عن صعودك إلى أرقى الدرجات . .
— إننى لم أعد أشعر بنفسى . . أنى أصبحت إنسانا آخر . .
لأدرى من أنا . وأنا تيمس . . وقد قال لى كبير الأساقفة أن التعاسة
شئ طبيعى وأنها فى طبيعة الانسان . وأن الحظ يلعب بنا يلعب بى
كموظف صغير . ويلعب بك كخادمة صغيرة .
— لا تلتقى يا عزيزى . . لقد انتظرتك طول الوقت . والآن
أنت رشيق . . أنت أنيق . . اخلع ملابسك وتعال إلى جوارى .
واقتربت منه كلوى والعطر يفوح منها والدفء . . وأشياء
كثيرة لا يعرفها محالى . ولما لاقتربت منه قال لها : ولكننى لم أشرح
لك مبادئ الكنيسة .
وترك خطيبته تتمدد فى سريرها ، وذهب إلى خارج الغرفة وتمدد
فى أحد المقاعد حتى الصباح .
وفى ساعة مبكرة صحا على صوت قريب منه . ووجد فتاة حميلة
وسألها : من أنت ؟
قالت : أنا صوفى .